

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

رداءة برامج رمضان

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

لا يخفى عليكم السيد الوزير المحترم، ما يحظى به شهر رمضان الكريم من أهمية عند عموم المجتمع المغربي، فهو ليس فقط شهر صوم وصيام على أهميتهما، ولكنه أيضا شهر للقاءات العائلية، وفي هذا الشهر الفضيل يلتف المواطنون والمواطنات حول قنوات القطب العمومي بشكل أكبر من الأيام العادية، بل يعتبر أغلبهم أن مشاهدة برامج التلفزة طقس اعتيادي من طقس شهر الصيام، لعلهم يتمتعون بما تجود به هذه القنوات من برامج ثقافية وفنية ودينية وترفيهية ومن أعمال إبداعية ومسلسلات تلفزيونية ذات صلة بمتاعبهم وحياتهم اليومية، برامج تخفف عنهم مشقة رمضان وقسوة الغلاء الاستثنائي في هذا الشهر الفضيل.

لكن ومع شديد الأسف السيد الوزير المحترم، مع كل رمضان يصاب المواطن المغربي بخيبة متجددة و يجد نفسه أمام برامج تافهة ومسلسلات أجنبية ومغربية مبتذلة تعمل على تدني الذوق العام وتتجاهل الذكاء المغربي المتنامي خصوصا عند فئات الأطفال والشباب، برامج لا تتناسب مع التطور الذي يعرفه بلادنا كبلد صاعد على أكثر من واجهة في الوقت، السيد الوزير المحترم الذي نعمل ونترافع فيه من أجل حماية أطفالنا من قسوة الشارع وفضاظة الفضاء العام، من أجل تنظيف وتأمين هذا الفضاء صونا لشبابنا وحماية لهم ، في ذات الآن تحمل إلينا قنواتنا العمومية أسوأ ما في هذا الفضاء العام لتزج به في الفضاء الخاص داخل بيوتنا، ليجد المواطن المشاهد نفسه امام لغة بذئية، وتعابير سوقية وألفاظ عنيفة تنتج رسائل سلبية في غياب حد أدنى من درجات الاحترام لثقافتنا عموما ولرمزية رمضان خصوصا.

ولكم السيد الوزير المحترم مسلسلات القناة الثانية خلال وبعد الإفطار نموذجاً، وقد لا يتخلص المشاهد من هذه الرداءة، الا ليجد نفسه أمام مسلسلات تركية ضعيفة شكلاً ومضموناً، ولا علاقة لها بهوية المغاربة وعاداتهم. ففي هذا السياق أسألكم السيد الوزير المحترم عن حدود مسؤوليتكم في هذا المجال، بوصفكم وصياً على قطاع الثقافة والاعلام، أسألكم عما يمكن أو يتعين أن تقوموا به انطلاقاً من صلاحياتكم من أجل عصرنه وتجويد منتج القطب العمومي قصد تمكين المغاربة بمتعة مستحقة تستحضر برامج ثقافية وتكوينية وترفيهية ودينية روحانية ترقى بالذوق العام وتهذب الطابع. ولماذا لا نجعل السيد الوزير المحترم، رمضان مناسبة للرقى الفكري والنقاش السياسي والابداع الفني والتباري الثقافي، وكل رمضان وقطبنا العمومي أفضل السيد الوزير المحترم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خدوج السلاسي